(٥٧)

العدد ١٥ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة جريدة «بريد الحجاز»
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جده فى يوم الاربعاء ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٤ يناير سنة ١٩٢٥

رب الدار أدرى بما فيها

ان العقل الصحيح والمنطق الراجح ليحكمان حكما قطعيا أن كل شعب ادرى بمصالح نفسه وأعلم بما يصلح له وما يضره وكيف يجلب لنفسه الاول ويدرأ عنه الثانى

تلك نظرية صحيحة لاغبار عليها افضى بها ذوو النظر الثاقب والرأى الراجح بعد التجارب العديدة

وان الحجاز والحمد لله لمشتمل على عقول مفكرة ورجال مدبرين عرفوا كيف ينظرون لمستقبلهم ويعملون لعلو شأنهم

لقد كان ادراك الحجازيين للاستقلال التام الناجز اعظم خطوة خطوا بها الى ميدان الامم الحائزة لوجود سياسى وكيان ادارى بل كان ذلك نواة الاستقلال للامة العربية أجمع

ان الاعتراف الدولى باستقلال الحجاز ليس من الهنات الهينات فى الوقت الذى بلغ فيه الجشع الاستعمارى اقصى مداه فليس من مصلحة كل من يسعى باخلاص لهذه البلاد المقدسة أن لايمعن النظر جيدا فى اى تبدل يجعل هذا الاعتراف محلا للنظر او مركزا للمساومات

تلك نقطة دقيقة يجب ان لا تغفل عنها الهيئات الاسلامية الكبرى التى ترغب الا يمتد الى البلاد المقدسة الاسلامية اى شائبة من شوائب التدخل الاجنبي

أن ابن السعود وكل من يشجعه على عمله انما يسعون لان يحرموا هذه البلاد من هذه الميزة ويجروها الى الاندماج فى شكل بعيد عن اشكال الاستقلال الدولى المعروفة

ان تشكيل حكومة موقتة مكونة من مندوبى الهيئات الاسلامية نظرية لم يدقق قائلوها النظر فيما يترتب عليها من تدخل الدول الاجنبية فى شأن هذه البلاد الواجب شرعا وعقلا ان تكون بعيدة عنه

فكرة الحكومة الموقتة خيال عجيب لم تبن على اساس متين ونظر ثاقب بل لايمكن ان يقول بها من عرف شيئا من القوانين الدولية بالكلية

ان معناها الصحيح المستنتج من القوانين الصحيحة هو الاستعمار الدولى لان اكثر المسلمين فى العالم انما هم رعايا تلك الدول مع الاسف فكل سلطة تكون لهم على هذه البلاد هى بمعنى سلطة الدول التابعين لها من غير شك

وهذا ما يأباه كل غيور على الاسلامية والمسلمين وهو ما يزعم ابن السعود انه يسعى لتنفيذه من قبل العالم الاسلامى

كيف يرضى الحجازيون لانفسهم وقد ادركوا استقلالا تاما ناجزا سالما من كل شوائب التدخل الاجنبي ان يصبحوا مستعمرين لمجموعة من الدول يئن من استعمار واحدة منها شعوب اعظم منهم عددا واوفر علما واستعدادا هذا اذا سلمنا جدلا أن ابن السعود انما يحارب لهذه الغاية وهو بعيد عن قصده ومراده والمعروف من اخلاقه وطباعه بل نجل ونحترم كل هيئة اسلامية أن تطلب منه ذلك او تشجعه عليه

فاذا لم يكن هذا هو القصد فيكون المقصود ضم هذه البلاد الى بلاده ومزجها فى حكومة واحدة

وأن هذه ادهى من الاولى وامر فان معناها الصحيح أن تحكم أمة بدوية بعيدة عن كل وسائل التقدم والرقى أمة أخرى ارقى منها علما واكثر استعدادا واقرب الى كل طرق التقدم والرقى وان تمتد خراطيم تلك المعاهدة المعلومة اليها بحكم الاندماج

وبالمعنى الواضح أن هذه البلاد التى أتيح لها ان تضع أسس تقدمها ورقيها على يد رجالها تتأخر الى الوراء مائة عام من حيث العلم والرقى وتصبح مستعمرة لاصحاب تلك المعاهدة

وهذا ايضا نجل ونحترم كل هيئة اسلامية أن تطلبه من ابن السعود أو تشجعه عليه

فاذالم تقل بهذا ولا ذاك لم يبق الأن يكون القتال لاهواء نفسية واغراض شخصية

فالحجازيون يقولون عن ذلك ان كل عمل من هذا القبيل يعد تدخلا فى شؤنهم الخاصة بل هو اعظم تدخل

لقد كانت بيعة جلالة الملك على المعظم فى ظروفها التى وقعت فيها بمنزلة استفتاء عام فقد اجمع الحجازيون على انهم لايبايعون غير جلالته بعد ان ابى جلالته قبول العرش الحجازى فى تلك الظروف وقبل ان يكون فردا من افراد الوطن يذود عن بلاده وأمته

وهكذا تجلت إرادة الأمة فلم يسع جلالته بعد تردد دام يوما وليلة الا ان يتفضل بقبول هذه المهمة الشاقة ولاشك أنها اعظم منة اسداها جلالته لامته فى احرج اوقاتها

فهل يمكن بعد كل هذا أن يسمح الحجازيون لأى احد أن يكون له أى قول او رأى فى اعظم مظهر من مظاهر استقلالهم

كلا ثم كلا فالحجازيون وقد عرفوا فى شخص جلالته الوطنية والاخلاص مجمعين ليذودن عن عرش جلالته بانفسهم واموالهم وليجرفن آخر نقطة من دما ئهم فى سبيله وانهم على يقين انهم انما يدفعون باطلا ويذودون عن حق وما النصر الا من عند الله

محليات

لم يقع اى تجاوز من جهة العدو فقد لزم جحره منذ وقعة ٩ الجارى ويظهر ان التجربة المرة التى جربها فى ذلك اليوم علمته ان الاقدام على جيش متيقظ مستعد استعدادا تاما فنيا كاملا ليس مما تعوده جيوش الاخوان

وان الطيارات توالى اطلاق قنابلها على معسكر العدو فى حدة يوميا فتحدث فيه أضراراً فادحه

والبواخر الحجازية تقوم بمراقبة السواحل الجنوبية مراقبة دقيقة

وقد قبضت الباخرة الطويل على سفينة شراعية بها بضائع وارزاق كانت قاصدة القنفدة وساقتها الى جدة حيث تقرر مصادرة السفينة بما فيها

المدينة المنورة

ورد على الاعتاب السامية الملوكية برقية من حكومة المدينة المنورة هذا نصها

ان ابن ضعيه غزا صالح بن عذل يوم الجمعة الموافق ١٤ الجارى واخذ جميع جيشهم الذى عندهم وذبح منهم خمسة وذبح من قوم ابن ضعية اثنين وستتابع الغزوات من عموم قبائلنا على هذا المنوال

(البريد) ابن ضعية هو احد مشائخ قبيلة هتيم المشهورة بشجاعتها وصالح بن عذل هو احد عمال ابن سعود اتى الى الحناكية التى تبعد نحو مرحلتين عن المدينة المنورة فى جهة الجنوب الشرقى منها وان هذه الغزوة الميمونة هى اول نصيب هذه الفئة الباغية التى تريد ان تلوث حرم رسول الله كما لوثت حرم الله من قبل وهكذا ستتوالى نكباته بحول الله بعد ان كسر الله شوكته واضعف معنوياته وحيا الله الشهامة العربية التى ابداها ابن ضعيه وغيره من رؤساء القبائل

حريق

شبت النار ليلة الاثنين الماضى فى دار الشيخ محمد صالح تركى بحارة اليمن الساعة السابعة ليلا فبادر حالا الهمام المقدام القائد الشيخ حمدى قائد حامية جدة بثلة من جنده والهمام المقدام نائب مدير عموم الشرطة القائد الشيخ عبد القادر حوتى بقسم من جنود الشرطة الى محل الحادثة كما بادر ايضا رجال المحلة المذكورة واحضروا مضخات الطفى وبذلوا جهدهم فى حصر النار فى محل واحد وقد بذل كل من حضرات قائد الحامية ونائب مدير عموم الشرطة همة تشكر فقد كانا يشجعان الافراد ويقدمان بانفسهما الى مواقع الخطر لتخليص الانفس وقد التهمت النار جميع الدار وبعد كل جهد تم حصرها ومنع سرايتها الى الدور المجاورة لها مع الاتصال وشدة القرب فنسأل الله خلفاً للمنكوبين ونشكر حضرات المذكورين وكل من شارك فى اخماد النار من الجند والاهالى على غيرتهم وحميتهم

تكذيب

لاقوال جريدة ام القرى

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون

اطلعنا على العدد الرابع من جريدة ام القرى التى يحررها احد اجراء ابن السعود فوجدناها مجموعة اكاذيب يخجل من روايتها من عنده مثقال ذرة من شرف وقد روى بالعدد المذكور وملحقه اخبارا عن واقعة يوم ٩ الجارى اعتقد كاتبها انه يتكلم عن وقائع حدثت بالمريخ لا حيث شاهدها الوف من الاهلين والاجانب وقناصل الدول وكانت فى رابعة النهار والمدهش ان ابن السعود يرسلها بكل وقاحة مع نجاب مخصوص باسم قناصل الدول وقد روت هذه الورقة الساقطة عن نتائج تلك المعركة ان سرية من جيش الاخوان استولت على النزلة والرويس وأخرى استولت على قصر ابن منصور (الكندرة) واخرى احتلت جميع العشش التى كان نزلها البدو وانه اصبح من المنتظر ورود النبأ فى القريب العاجل عن سقوط جدة وان جلالة الملك لايبيت الا فى الباخرة التى هى على اتم استعداد للسير الى آخر ماروته وعن الغنائم والقتلى والجرحى

ان رواية مثل هذه الاخبار وصدورها عن القيادة العليا بزعمه تبرهن ان ابن السعود لايسير فى كل اموره الا بالكذب والخداع فهو ان استطاع بروايتها ان يموه على من حوله من الاعراب فأنه لا يستطيع ان يموه بها على من شاهد تلك المعركة بعينه ولقد قدم بنفسه برهانا واضحا للقناصل على مقدرته فى الكذب والتمويه وان كان ابن السعود فيه شئ من القوة والعزم فليتقدم الى المواقع المذكورة التى لم تتلوث بشخص واحد من جنده ليرى كيف تحطمه النيران التى اعدت لحصده وحصد جنده بحول الله ولله فى خلقه شؤون

برقيات روتر

الوزارة الالمانيه

برلين فى ٨ يناير — نظرا للموقف السياسى الحاضر فالدكتور ماركس مسرع فى تاليف الوزارة الاضطرارية

وسيقوم باعباء وزارة الخارجيه فى حالة غياب المستراسترلسيان وايضا استقال وزير الداخلية الهرجانوز لانه من حزب الشعب وستملأ الوزارة الحالية بترقية وكلاء الوزارات وستواجه الوزارة الجديدة معارضة شديدة فى الرخستاغ خصوصا من حزب الشعب والاشتراكيين والديموقراطيين

باريس فى ٩ منه — اشيع اليوم صباحا ان السنيور موسولينى قتل ولكنه تأكد انه تكلم بالتلفون شخصيا مع احد اعضاء الوفد الايطالى فى باريس بعد الظهر

زار المستر تشرشل المسيو هريو بعد الظهر وتحدث معه محادثة شخصية مدة ساعة

الهراسترلسيان يعارض كل وزارة

برلين فى ٩ منه — اخبر الدكتور ماركس الرئيس ايبرت انه لم يتمكن من تأليف الوزارة وذلك بعد ان اعلن حزب الشعب الذى يرأسه الهراسترلسيان انه يعارض كل وزارة مكونة من احزاب الوسط اوالديموقراطيين بما فيهم وكلاء الوزارة بصفة وزراء والنتيجة ان كل وزارة يؤلفها الدكتور ماركس ستكون لها اقلية فى الريختاغ ويقال ان الرئيس ايبرت سيكلف وزير المالية الهرلوتر بتأليف الوزارة وهو لاحزبى

مؤتمر مالية الحلفاء

باريس فى ٩ منه — اعرب المسيو كليما نتل للصحف عن اقتناعه حسن رغبة الحلفاء فى المؤتمر لوزراء مالية الحلفاء

اقوال الصحف

تقهقر الاسبانيين

ثمت جريدة البتى باريزيان من مكاتبها فى مدريد رسالة جاء فيها ان جيش مراكش المؤلف من مائة وعشرين الف جندى اسبانى يكلف الحكومة يوميا من ستة الى سبعة ملايين (بزيتا) وان هناك اشاعات كثيرة عن الخلل الذى سيطرأ على موازنة الدولة من جراء ذلك .

وان الاسبانيين قد خسروا فى انسحابهم عشرين الف جندى مابين قتيل وجريح وقال ان الامير عبد الكريم يراقب الحالة بواسطة رجاله ليرى ماذا كان يقبل او يرفض الاقتراحات والشروط الاسبانية

ولا يزال حتى الان فى حوذة الامير عبد الكريم سبعة الاف اسير اسبانى

الف باء

مولاى عبدالكريم

لم يكن هذا الزعيم فى امته اقل فضلا من مصطفى كمال باشا على امته . بل ربما زاد عليه فخرا بانه اوجد قوة وجيشاً من العدم واما الغازى التركى فقد وجد امامه بقايا ومتروكات مملكة عظيمة حربية فاستعان بها . ومتى اراد الله توفيق امرىء سهل له الاسباب والاوتاد ولله در من قال

الا بالصبر تبلغ ما تريد . وبالتقوى يلين لك الحديد

لقد صبر هذا الزعيم المراكشى على مضض، وغالبه الدهر فما هدم من حصن همته ولا نقض . فكان يجعل من كل فشل قوة، ومن كل كارثة درسا، ومن كل صدمة سلاحا جديدا يوجهه لعدوه الى ان صارت الكلمة الاخيرة له . ولو طلب الينا ان نشبه حالة اسبانيا مع عبدالكريم لما وجدنا لها شبهاً اقرب من حكاية جحا الرومى مع الغربال . فقد استاء مرة جحا من غرباله فضرب به الارض فقفز الغربال وارتد عليه وجرحه فى جبينه . فاعاد جحا الكرة فاعاده الغربال . وهكذا كان كلما زاده جحا ضربا كلما ازداد هو قفزاً وارتدادا عليه الى ان ادماه وجعله يستجير بالمتفرجين الضاحكين عليه . وهكذا مولاى عبد الكريم فانه هشم اسبانيا بسلاحها ، وتقوت هجماته من هجماتها، وفتحت هى سوق المنايا فكان هو دلالها، الى ان استتب له النصر فملى فى شروطه وقال كما قال القائد الغالى فاتح رومية : ويل للمغلوب

نقول ذلك لان البريد الاخير حمل الينا اخبارا عن مراكش خلاصتها ان الحكومة الاسبانية اوفدت الى عبد الكريم المسيو (اشافريتا) وهو من الاغنياء المليارديين وصديق حميم لملك اسبانيا الفونس الثالث عشر وعرض عليه الصلح وان تترك له الحكومة الاسبانية المئة وستين موقعا حربيا وجميع الاراضى التى انسحبت منها جيوشها فلم يقنع بذلك وقال انه يعتبر نفسه منتصرا واسبانيا مغلوبة ولذلك يطلب غرامة حربية وتعويضات . وان الوسيط المذكور عاد الى اسبانيا ثم كر راجعاً الى مقر عبد الكريم واجتمع به وبوزرائه فلم يسفر الاجتماع عن نتيجة حتى الان لان الريفيين يطلبون زيادة على ما عرضته اسبانيا : ٢٠ مليونا غرامة حربية وتسليم ١٢ طيارة ؛ وبطاريات مدافع، ومئة الف بندقية ، ومقادير وافرة من الذخيرة ، وانسحاب جميع الجيش الاسبانى حتى مليلا وسبتا اللتين تبقيا وحدهما فى يد الاسبان .

هذا ما يطلبه مولاى عبد الكريم من اسبانيا وهو طلب عزيز قوى واثق بانه على حق فاى فرق بين هذا الزعيم الذى خرج من الشعب وبين سلسلة ملوك مراكش الذين اضاعوا بلادهم وعاشوا عيشة الملوك الفيفيان) فى فرنسا القديمة فكان عبد الكريم لاولئك كما كان (هيك كابت) لهؤلاء ولله فى خلقه شؤون .

الف باء

مصر

حل البرلمان

رفع دولة رئيس الوزارة مذكرة الى جلالة الملك جاء فيها وصف للحالة التى سبقت تشكيل الوزارة الحالية والظروف غير العادية التى قبل بها زيور باشا تشكيل وزارته وقال ان البرلمان وقف موقفاً من المستحيل معه اشتراكه فى اتمام مهمة الوزارة لان المجلسين خاضعان تمام الخضوع لما كانت الوزارة السابقة تمثله واستمرار المناقشات البرلمانية مهيجا للخواطر لذلك تحملت الوزارة مسؤولية سياستها .

قال وقد اندفعت اغلبية اعضاء البرلمان وراء اغلاطها نفسها وارادت ان تسبق برأيها فى سياسة الحكومة فلم يبق الا استشارة الامة فى هذه الخطة وحل البرلمان لان الامال القومية ليست وقفاً على أى حزب من الاحزاب .

وهذا ملخص المرسوم الملكي بحل البرلمان

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بناء على ماعرضه علينا رئيس مجلس الوزراء وموافقة المجلس : رسمنا بما هو آت

(١) حل مجلس النواب

(٢) المندوبون الناخبون مدعوون لاجراء انتخابات جديدة للنواب بتاريخ ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٣

(٣) المجلس الجديد مدعو للانعقاد فى ٦ مارس سنة ١٩٢٥

مسلمو الهند

وسلطان نجد

فى الانباء الخاصة الواردة من الهند الى العراق ان الزعماء المسلمين المشتغلين بالقضية الاسلامية قد انشقوا على بعضهم وان الفتاوى صدرت بتكفير ابن سعود بعد نشر المعاهدة لتعمده القضاء على الحجاز والسعى فى وضعه تحت الحماية وان جمعية الخلافة قطعت عن السلطان المخصصات التى كان يأخذها منها

الرأى العام

هل يستعفى

الغازى مصطفى كمال

يشاع فى الاستانة ان الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية يفكر فى الاستقالة من منصبه ليرأس وزارة يؤلفها من وزراء يعتمد عليهم ويثق بهم وان هذه الفكرة طرحت على بساط الدرس والبحث

ويقال ان المشير فوزي باشا سيخلف الغازى فى رئاسة الجمهورية اذا نفذ هذا المشروع ونزل الغازى فى ميدان السياسة العامليه ليناضل المعارضه ويتولى بنفسه تحقيق البرنامج الاصلاحى الواسع النطاق الذى وعد الامة به

ويرى بعض العارفين ان فى هذه الحركة دليلا على ضعف شأن حزب الشعب الذى الفه الغازى وشمله برعايته ودعا الامة التركية فى انتخابات سنة ٩٢٣ الى تأييد مرشحيه قائلا انه يعتمد عليهم فى تحقيق خططه ففازوا كلهم وجاء المجلس شعبياً بحتاً لا أثر للمعارضة فيه

بيد ان ما وقع فى صفوفه من الانشقاق والتخاذل بخروج معظم الزعماء منه ادى الى اضطراب وضعف يحاول الغازى ان يتلافاه بنفوذه الشخصى فيقبض على زمام الادارة بيديه الحديدتين ويناضل المعارضين

وان انشاء حزب الترقى الجمهورى وانضمام معظم الرجال العاملين اليه وتأييد اغلبية الصحافة التركية فى الاستانة والاقاليم له ونشرها لدعوته قد اقلق بال رجال حزب الشعب الذين يحرصون على بقاء الحكم فى ايديهم فهم يسعون ليحولوا دون نمو الحزب الجديد وتطعن صحافتهم فى اقطابه متهمة اياهم بالمطامع الشخصية قائلة انهم لم ينشقوا الا لعدم اسناد الوزارات اليهم

ويعمل الحزب الجديد لنشر دعوته ونفوذه فى الاقاليم والولايات فتدابث رجاله ودعاته فى كل قطر يدعون الناس الى الالتفاف حولهم مبينين لهم مساوىء حزب الشعب وغلطاته وما جرته على البلاد من فوادح الكوارث   الرأى العام

صورة

« قانون رواتب التقاعد والايتام والاستعفاء العسكرى »

— ٤ —

مادة

— ١٧ — لاتحسب كسورات القرش بحساب راتب التقاعد والايتام

— ١٨ — اذا كان الموظفون او المتقاعدون دخلوا الخدمة احدى الدول الاجنبية بدون اذن من حكومتهم يبلغون بلزوم عودتهم وان لم يعودوا فلا يستحقوا الراتب التقاعدى والذين هم كانوا متقاعدين سابقا تقطع رواتبهم ويحرموا من هذا الحق

— ١٩ — ان الوالدة والزوجة والاولاد والاخت والاخ والجدة والجد اللواتى أو الذين يستحقون راتب

مادة

التقاعد من صندوق التقاعد العسكرى من رواتب الابن والزوج والاب والاخ والحفيد فى آن واحد فلا يمكن اعطائهم سوى راتب واحد ولكن يجب ان يعطى الراتب الاعظم فقط واما بقية الرواتب تعطى الى عائلة المتوفى فيما اذا وجد ذلك

— ٢٠ — من لم يثبت وجوده ولا يراجع من اجل اخذ الراتب من متقاعدين وايتام وارامل ثلاثة سنوات يرقن قيد راتبه موقتاً وعند ما يراجع ويثبت موجوديته وهويته يعطى له راتبه اعتباراً من تاريخ مراجعته ولا تعطى رواتبه العائدة لمدة غيابه ما لم يثبت بان غيابه كان ناشئا عن اسباب مجبرة قطعية

— ٢١ — من يكون من صنف الضباط وبقى برتبة واحدة عشرين سنة غدواً فعند ما يساق الى التقاعد يحسب له راتب على حساب رتبة واحدة زائدة عن رتبته الحالية .

= ٢٢ = من يطلب سوقه الى التقاعد بعد اتمامه عشرين سنة او اكثر من خدمته ويكون ما اكمل مدة سنة واحدة برتبته الحالية فيجرى تقاعده على حساب اقل رتبة واحدة من رتبته الحالية

= ٢٣ = من يساق بامر من الحكومة الى التقاعد بموجب الاسباب المذكورة بالمادة الثانية من هذا القانون بعد اتمام عشر سنوات أو أكثر يحسب راتبه التقاعد نظراً الى الاصول الموضحة بالمادة (١٣) من هذا القانون ويعطى له راتب بقدر ما يحصل من نتيجة الحساب ولو كان اقل من ٣٠٠ قرش

بقية تأتى .

المطبعة الشرقية بمكة